

الخطر الإرهابي يتزايد... وأردوغان مصمم على إقامة «منطقة آمنة» في الشمال موسكو: عقد لقاء وزاري حول سورية في نيويورك «سابق لأوانه» حالياً



إرهابيين إلى الرقة بأعداد كبيرة لا تتفق مع حجمها، مثل درنة الليبية و بقردان وبنزرت في تونس، وواي بانكسي في جورجيا. كما هناك نقاط جديدة انضمت مؤخراً إلى قائمة المناطق المصدرة للإرهاب، مثل حي مولنيك في بروكسل عاصمة بلجيكا وحي ليسبي في فريديكستاد النرويجية.

وما زالت غالبية العناصر الأجنبية الإرهابية في سورية منحدر من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ قيمت المجموعة عدد هؤلاء المتطرفين بـ 16 ألف شخص.

كما جاء في التقرير أن عدد المرتزقة الأجانب من أوروبا الغربية ازداد إلى أكثر من الضعفين منذ حزيران عام 2014، بالإضافة إلى تمام حصاد في أعداد المتطرفين من روسيا وآسيا الوسطى.

وبحسب تقييمات خبراء مجموعة «صوفان»، هناك نحو 5 آلاف متطرف من أوروبا الغربية في صفوف التنظيمات الإرهابية في سورية (علماً بأن 20-30 في المئة من المتطرفين الأوروبيين قد عادوا إلى ديارهم بالإضافة إلى نحو 4700 شخص من روسيا والجمهورية السوفياتية السابقة الأخرى.

ووضعت المجموعة تونس مجدداً في مقدمة الدول المصدرة للإرهاب، باعتبار أن هناك نحو 6 آلاف متطرف تونسي في صفوف التنظيمات الإرهابية في سورية. وفي المكان الثاني جاءت السعودية بـ 2500 متطرف.

(التمتة ص14)

وكذلك بشأن عواقب الغارة على أهداف خاطئة قرب بلدة الخان في محافظة الحسكة.

وجاء في البيان أن «هذه الحوادث تدل عموماً على تقاعف الوضع في جبهة الصراع ضد ما يسمى «الدولة الإسلامية» في سورية والعراق»، وفي السياق، بحث نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أمس، الأوضاع في سورية واليمن وليبنان، في اتصال هاتفي مع مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد المهيان.

وقال بيان نشر على الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الروسية «في إطار المصادقة جرى نقاش موضوعي لنشاط «مجموعة دعم سورية»، مع التشديد على الوفاء بقرارات اللقاء الوزاري للمجموعة في فيينا بتاريخ 14 تشرين الثاني الماضي».

وكان ذلك في وقت قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إن انفرة تصر على إقامة «مناطق آمنة» في شمال سورية.

وتابع أردوغان خلال لقاء عقده مع مجموعة مسؤولين بانقرة في تصريحات بثها التلفزيون، إن الجانب التركي يصر أيضاً على التطبيق السريع للاقتراحات المتعلقة بتدريب وتسليح «المعارضين المعتدلين» السوريين.

واعتبر أردوغان أن المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية الأخلاقية عن إيجاد حل عقلائي وطويل الأمد للقضية السورية مع أخذ تاريخ المنطقة ووقائعها بعين الاعتبار، وقال: «وفي هذا السياق إننا نصر على تطبيق مقترحاتنا

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تعتبر عقد اجتماع وزاري حول سورية في نيويورك في 18 كانون الأول «سابقاً لأوانه» في الظروف الحالية.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس، إن روسيا تدعو إلى مواصلة عمل «مجموعة دعم سورية» بشكل فعال من أجل إطلاق عملية سياسية سورية-سورية بصورة حقيقية وفقاً لبيان المجموعة الصادر في فيينا في 14 تشرين الثاني.

وأضافت زاخاروفا: «لا نحتاج إلى عقد لقاء من أجل اللقاء ذاته، بل نحتاج إلى اجتماع سيتمكن المشاركون فيه بعد ذلك من التوجه إلى مجلس الأمن الدولي بمبادرة لاتخاذ قرارات تهدف إلى تحريك التسوية السياسية في سورية على أساس مبادئ الوفاق الوطني السوري وفقاً لبيان جنيف، نصاً وروحاً».

وأكدت الدبلوماسية الروسية أن موقف موسكو من تسوية الأزمة السورية لم يتغير ولن يتغير، قائلة إن مواقف روسيا حول سورية «تحمّل طابعاً مبدئياً، ونحن لم نغيرها ولا ننوي تغييرها، بل ننوي التمسك بها بحزم، بما في ذلك في إطار مجموعة دعم سورية التي تشكلت في فيينا والتي نعتبرها إطاراً مناسباً وواعداً».

وأعربت الخارجية الروسية في بيان أمس عن قلقها الشديد بشأن توجيه التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضربة جوية في 6 كانون الأول إلى مواقع للقوات السورية في دير الزور،

«هآرتس»: أميركا تمول المشروع الاستيطاني

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في بيت لحم



استشهد فلسطيني في الـ 19 من العمر فجر أمس برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، خلال مصادمة قامت بها في مخيم الدهيشة للاجئين في بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وبحسب المصادر، قالت أجهزة إسعاف فلسطينية إن المواطن الفلسطيني مالك شاهين استشهد إثر إصابته برصاص جنود إسرائيليين، وتكررت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أن صدامات اندلعت في مخيم عايدة في بيت لحم أيضاً إثر استشهاد مالك.

وكان الشاب فلسطيني إيهاب فتحي زكريا، تمكن من تنفيذ عملية طعن بطولية استهدفت ضابطاً صهيونياً أول من أمس عند حاجز أبو الريش بالقرب من مستوطنة كريات أربع قرب الحرم الإبراهيمي

في محافظة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وقالت شرطة الاحتلال الصهيوني إن الضابط أصيب بجروح بالغة، ومضيفة أن قوات الاحتلال ردت بإطلاق الرصاص على المهاجم والذي استشهد على الفور. (التمتة ص14)

الجيش يظهر شمال مدينة الرمادي من «داعش»

بغداد: السيادة خط أحمر... وموسكو مع السيادة العراقية



حول مجلس الوزراء العراقي، أمس، رئيس الحكومة حيدر العبادي اتخاذ الإجراءات المناسبة إزاء «التجاوز التركي» على الحدود العراقية، مؤكداً أن السيادة الوطنية وحدود البلاد الجغرافية «خط أحمر لا يسمح بالنيل منها»، فيما طالب الحكومة التركية بسحب قواتها وإعلان احترامها للسيادة العراقية.

وقال مكتب العبادي في بيان مقتضب، إن «مجلس الوزراء ناقش في جلسته التي عقدت اليوم موضوع دخول القوات التركية في الأراضي العراقية»، لافتاً إلى أن «المجلس حول رئيس الوزراء اتخاذ الخطوات والإجراءات التي يراها مناسبة بشأن تجاوز القوات التركية على الحدود العراقية وخرقها للسيادة الوطنية مع دعمه الكامل للقرارات التي اتخذها مجلس الأمن الوطني بشأن الموضوع ومتابعة تنفيذها».

وأضاف أن «المجلس أكد أن السيادة الوطنية وحدود البلاد الجغرافية خط أحمر لا يسمح بالنيل منها وتجاوزها على الإطلاق، لا سيما أن الحكومة العراقية لم توقع اتفاقاً، أو تسمح للجارة تركيا بتجاوز حدود بلدنا تحت أية ذريعة».

وأشار مكتب العبادي إلى أن «مجلس الوزراء أجمع على أن دخول قطعات من القوات التركية أمر مرفوض ومستنكر، وأن الحكومة العراقية تجدد موقفها بطلانية الحكومة التركية بسحب قواتها، وإعلان احترامها الكامل للسيادة العراقية»، لافتاً إلى أنه «في الوقت الذي تحرص الحكومة على إدامة علاقة حسن الجوار، تؤكد حقها في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحفظ السيادة الوطنية».

(التمتة ص14)

مصر تطعن بحكم تعويضات للكيان الصهيوني



أعلنت الحكومة المصرية أنها ستتقدم بطعن ضد الحكم الصادر بتغريم القاهرة بأكثر من 1.5 مليار دولار تعويضات لشركة الكهراء الصهيونية بعد وقف صادرات الغاز عبر شمال سيناء.

وكانت هيئة البترول المصرية وشركة «إيغاس»، قالت، إنهما ستطعنان في حكم دولي صدر بتغريمهما 1.76 مليار دولار لمصلحة الشركة الصهيونية. وقالت الشركة الصهيونية إنها تعرضت لأضرار فادحة جراء وقف إمدادات الغاز واضطرت إلى شراء الوقود بأسعار أعلى من أجل توريد الكهرباء ما زاد التكاليف، علماً بأن عملية تزويد الكيان الصهيوني بالغاز توقفت إثر تعرض خط الأنابيب لهجمات على مدى أشهر من مسلحين في شبه جزيرة سيناء المصرية.

إلى ذلك، قررت هيئة البترول وشركة «إيغاس» تجديد المفاوضات الجارية مع الكيان الصهيوني لاستيراد الغاز منها، حيث جاء في بيان صادر أنهما تلقيا تعليمات من الحكومة المصرية بتجديد المفاوضات بين الشركات لاستيراد الغاز من الحقول الصهيونية، أو منح الموافقات الاستثمارية، وذلك لحين استبيان الموقف القانوني بشأن حكم محكمة التحكيم الصادر ونتائج الطعن عليه.

وكانت مصر تباع الغاز الطبيعي إلى الكيان الصهيوني بموجب اتفاق مدته 20 سنة لكن الاتفاق انهار في 2012 بعد تعرض خط الأنابيب لهجمات على مدى أشهر من مسلحين مجهولين في شبه جزيرة سيناء المصرية.

السبسي يبحث الأزمة الليبية مع وفد الحوار

بحث الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي مع وفد من المؤتمر الوطني العام ومجلس النواب في ليبيا أفاق حل الأزمة الليبية.

وقالت مؤسسة الرئاسة التونسية إن اللقاء «يندرج في إطار تواصل رئيس الجمهورية مع الأطراف المتنازعة في ليبيا من أجل المساعدة في تقريب وجهات النظر والتوصل إلى حل سياسي يحفظ وحدة ليبيا وسلامتها الترابية».

وأضافت الرئاسة أنه «إذ تُرحب تونس بكل خطوة تساهم في إنهاء حالة الانقسام في ليبيا وتمكين هذا البلد الشقيق من استرجاع وحدته وسيادته وضمان أسباب الأمن والاستقرار على أراضيه، فإنها تؤكد أهمية الالتزام بالاتفاق السياسي الذي تمّ التوصل إليه برعاية الأمم المتحدة، وتدعو الأطراف الليبية كافة إلى التواصل مع مبعوث الأمم العام للأمم المتحدة إلى ليبيا من أجل الإسراع في تنفيذ بنود الاتفاق وتشكيل حكومة وفاق وطني». وقال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إنه لا بد من التعجيل في تشكيل حكومة الوفاق الوطني بليبيا وتعزيز المساعي الرامية إلى إيجاد تسوية سياسية لازمة.

وأكد في الكلمة التي ألقاها أول من أمس، في افتتاح أشغال الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة التونسية الأردنية بعمان، أنه إزاء صعوبة الأوضاع الحالية في ليبيا لا بد من مزيد تفعيل آلية الحوار الليبي ودعم الجهود الأممية.

القوات المشتركة تسيطر على أول خط دفاع سعودي العدو لن يخرج من مستنقع اليمن إلا مهزوماً



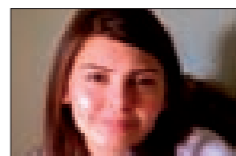
التحالف نيته البدء بوقف إطلاق النار لمدة سبعة أيام منتصف الشهر الحالي، وقال إن وقف إطلاق النار سيستجد تلقائياً في حال التزم به الجانب الآخر، مشيراً إلى تصريحات المبعوث الدولي حول التزام جماعة هادي وحركة أنصار الله بعملية السلام.

أبلغ الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي الأمم المتحدة أنه طلب من قوى العدوان السعودي وقف إطلاق النار بالتزامن مع بدء محادثات السلام في جنيف، وأوضح هادي أنه أبلغ قيادة

في وقت تسود حالة من الترقب في المشهد اليمني على المستويين الأمني والسياسي، وسط آمال عريضة بتفعيل وقف إطلاق النار الذي اقترحه المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد الذي أكد موافقة الأطراف اليمنية المتصارعة على عقد مفاوضات في سويسرا في 15 من الشهر الحالي. في هذا الوقت تستمر المواجهات بين القوات اليمنية المشتركة من جهة ومرتزة العدوان السعودي من جهة ثانية. وفي هذا الصدد، قال مساعد الناطق باسم الجيش اليمني عزيز راشد

(التمتة ص14)

العمليات الفلسطينية تقض مضاجع الكيان الصهيوني أمنياً واقتصادياً



بشري الفروي

اتسعت دائرة القلق والإرباك «الإسرائيلي» بعد بزوغ فجر الانتفاضة الثالثة، فالإراضي الفلسطينية تشهد منذ أول أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات «إسرائيلية»، اندلعت بسبب إصرار مستوطنين يهود متشددين على مواصلة اقتحام ساحات المسجد الأقصى، تحت حراسة قوات الجيش والشرطة «الإسرائيلية».

مما دفع فلسطينيين إلى تنفيذ عمليات فردية، ضد «الإسرائيليين»، في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وذلك بعيداً عن الإطار التنظيمي والفصائلي، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى زعزعة الأمن «الإسرائيلي».

فاستمرار العمليات التي ينفذها الشباب الفلسطيني أزعجت كامل الاحتلال «الإسرائيلي» مشكلة لقيادته السياسية والعسكرية حالة من الإحباط والإرباك لعدم مقدرتها وفشلها وقف عمليات «الطعن والدهس» التي جعلت المستوطنين والجنود يعيشون حالة رعب يومي. هذه الأحداث دفعت عشرات اليهود بالتظاهر في الخليل احتجاجاً على الوضع الأمني المتدهور في المدينة.

العمليات الفردية كشفت هشاشة الأمن «الإسرائيلي» وعجزه أمام هذا النوع من الهجمات، وهذا باعتراف رئيس الوزراء «الإسرائيلي» «بنيامين نتنياهو»، بفشل حكومته في وقف العمليات التي ينفذها الشبان الفلسطينيون، في أماكن تواجد قوات الجيش «الإسرائيلي» والمستوطنين.

فالعمليات الفردية غير مرتبطة بتشكيلات تنظيمية واضحة، ولا تتلقى أوامراً من أحد، فهم يخرجون بدافع وطني مباشر من دون تردد، فمن الصعوبة أن تتمكن «إسرائيل» وأجهزتها الاستخبارية من مواجهتها، وبالتالي لا تستطيع اجتثاث هذه الظاهرة لأن هذه الحركات غير منظمة، فهذا الواقع مره «إسرائيل» وتتسبب لها بمعنى استخباري لمواجهته ذلك.

وزير جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، «موشيه يعلون» اعترف بصعوبة منع تنفيذ العمليات الفردية، قائلاً: «أعترف أنه من الصعب إيقاف شخص لا يتبع لتنظيم فلسطيني وقرن وحده تنفيذ عملية».

وأضاف: «لا توجد مؤشرات تدل على تراجع المقاومة، متوقفاً تصعيداً كبيراً خلال الفترة المقبلة».

(التمتة ص14)